

بكر تلك الأيام. كان<sup>(١)</sup> في هذه الأيام إلى حين الوفاة سبع عشرة صلاة، عشاء الآخرة من ليلة الجمعة ابتداءً لها، وصلاة الصبح من يوم الاثنين انتهاءً لها<sup>(٢)</sup>.

### [ خبر الشاة المسمومة ]

ولقد حصلت للنبي صلى الله عليه وسلم الشهادة، وهي<sup>(٣)</sup> على ما أكرمه الله [تعالى] زيادة.

خرَجَ الدَّارِمِيُّ فِي مَسْنَدِهِ<sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ . وَأَهْدَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ شَاةً مَصْلِيَّةً فَتَنَاوَلُ مِنْهَا وَتَنَاوَلُ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا] ، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

---

(١) في «ظ»: «كان مدة».

(٢) جاء في حاشية الأصل: «كذا ذكره الواقدي عن أبي بكر بن أبي سبرة، وقيل: كانت عشرين صلاة». أي صلاة العشاء من الخميس ليلة الجمعة وخمس صلوات في كل يوم من أيام الجمعة والسبت والأحد وصلاة فجر الاثنين، فالمجموع سبع عشرة صلاة.

(٣) في «ظ»: «وهو على ما أكرمه الله تعالى بزيادة».

(٤) في المقدمة، باب ما أكرم الله النبي صلى الله عليه وسلم من كلام الموتى (١/٣٦ ح ٦٧)، والحديث رواه الدارمي عن أبي سلمة لا عن أبي هريرة رضي الله عنهما.